الخطاب الإرهابي دراسة تداولية

م. د. أسماء عبد الحسين علي
كلية الآداب / جامعة القادسية
asmaa.abdulhussein@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/٢٥

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/١٠

الخلاصة :

تُعد قضية الإرهاب من أهم القضايا التي يجب التركيز عليها فهي تقوم على افكار لا تمت للإنسانية بأية صلة.

هدفها القضاء على الآخر المخالف وبأي وسيلة بنصوصهم الخطيرة التي لاتحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعنى المعروف الذي يمارسه النظام المدني او رجل الدين او اي مسلم آخر بل على الجهاد وتقييده ببذل الأرواح، فخطاباتهم كلها صريحة نحن أمام مؤسسة أو منظمات تفرض رؤاها بكل الوسائل بخطاب يصعب التكهن بمدى تأثيره لذا علينا إنتاج خطاب مضاد بالقوة نفسها ينقض ما يزعمون، لذلك ارتأينا دراسة الخطاب الإرهابي بالوقوف على طبيعة لغته والاستراتيجيات الخطابية وأبرز التقنيات الحجاجية التي وجدناها في الخطاب الارهابي المتطرف، لتكون دعوة الى التركيز في لغة الخطاب ورصد أي عنف وتطرف كي لا يُخدع أبناؤنا بدعاة التضليل.

فالإرهاب يتخّلق أولا مِن الكلام، وقبل أن يكون جريمة في الواقع الفعلي هو جريمة في الكلام .

الكلمات المفتاحية : الإرهاب – استراتيجيات الخطاب– الحجاج– التداولية.

Terrorist discourse: a deliberative study

Dr. Asmaa Abdul Hussein Ali
college of Literature / Al-Qadisiyah University
asmaa.abdulhussein@qu.edu.iq

Date received: 25/3/2025
Acceptance date: 10/4/2025

Abstract

The issue of terrorism is one of the most important issues that must be focused on, as it is based on ideas that have no connection to humanity

Its goal is to eliminate the opposing other, by any means, with their dangerous texts that do not encourage enjoining good and forbidding evil in the known sense practiced by the civil system, cleric, or any other Muslim, but rather calling for jihad and restricting it to the sacrifice of one's life All of their speeches are frank. We are facing an institution or organizations that impose their visions by all means with a speech that is difficult to predict the extent of its influence. Therefore, we must produce a counter-speech with the same force that refutes what they claim. Therefore, we decided to study the terrorist discourse by examining the nature of its language, the rhetorical strategies, and the most prominent argumentative techniques that we found in the extremist terrorist discourse, to be A call to focus on the language of discourse and monitor any violence and extremism so that our children are not deceived by the preachers of misinformation.

Terrorism arises first from speech, and before it becomes a crime in actual reality, it is a crime of speech.

Keywords: Terrorism - discourse strategies - arguments - pragmatics

التمهيد الإرهاب في اللغة والاصطلاح

الارهاب في اللغة ذكر ابن فارس للإرهاب اصلين احدهما يدل على الخوف والاخر على دقة وخفة، فالأول تقول: رهبت الشيء رُهباً و رَهباً ورهبةً. وترهب التعبد والاصل الثاني للرهب ويعني الناقة المهزولة والرهاب النصال الرقاق واحدها رهب. ويأتي الرهاب عظم في الصدر مشرف على البطن مثل اللسان[١].

وقد فرق ابو هلال العسكري بين الارهاب والخوف اذ راى ان الرهبة طول الخوف واستمراره، ومنها قيل للراهب راهب لدوام خوفه[٢].

الارهاب في الاصطلاح: استعمل هذا المصطلح في يومنا هذا ويعني استعمال العنف السياسي من اجل المقاصد السياسية ولهو مصاديق من قبيل اغتيال الشخصيات السياسية والاجتماعية، واختطاف الطائرات، واحتجاز الرهائن وتفجير المنشأة الاقتصادية، وما شابه ذلك من اجل الضغط على جهة معينة كالأنظمة الحاكمة او الانتفاضات الشعبية او الدول الاخرى[٣].

فالإرهاب لدى المعاصرين يطلق عند استعمال العنف في سبيل الاهداف السياسية فالسمة المميزة للإرهاب هو الغرض السياسي والذي يقف من ورائه[٤].

ولو عدنا الى الخطاب الارهابي لوجدناه قائما على الاستراتيجية التوجيهية، اما الاستراتيجية الاقناعية فنجدها تخلو من الصور الحسية القائمة على الاستعارة والتمثيل والمحسنات البديعية الا في القليل منها واكثر الاقناع كان في التكرار والاكثار من الآيات القرآنية، من دون الاعتماد على اليات منطقية باركانها المقدمة الكبرى والصغرى والنتيجة ولذلك ان الذي يعمل فكرة لا تنطلي عليه خدع المتطرفين.

المبحث الاول

لغة الإرهاب وسبل المواجهة

إن مواجهة الإرهاب بالسلاح على الرغم من أهميتها إلا أن المواجهة الحقيقية له في الأفكار، فالإرهاب بدأ قديماً لكنه لم يكن يتعدى اللغة إذ بدأ بألفاظ النفي وإقصاء الآخر المخالف له في الدين ليبث كراهيته ضد اللاإسلامي وكل مخالف ومغاير له في ثقافته من المسلمين.

إذن بدأ الإرهاب بإقصاء لغوي ثم تدرج إلى قتل الكافر وبغض المسلم المخالف له وتكفيره ومثاله ما شهدناه في بلادنا بداية بالقوات الأمنية وانتهاء بالمدنيين العزَّل إذ تحولت اللغة من المستوى اللفظي إلى المستوى الواقعي (الفعلي) ولم يكن ليحصل ذلك بزمن قصير ولم ينفد الإرهاب ويواجه بلغة قوية إلى أن وصل إلى قتل المسلم المدني فقد كانت لغة النقد للإرهاب مجرد ادانة بألفاظ عامة ، غير كافية تشتمل على التبرير غير الصريح لغة الاعلام والكل يعلم ان الإرهابي يقتل متكئاً على مقولة الإسلامي المتطرف. وقد تم السكوت

عليه فلو تنبه المسلمون إلى لغة الإرهاب منذ بدايته لما وصل إلى ما هو عليه من تفجير وقتل للأبرياء(لكل مخالف له في الفكر والثقافة).

لذا من الضروري تسليط الضوء على طبيعة الخطاب الإرهابي ودراسة مرتكزاته اللغوية واستراتيجيات الخطاب، لذلك سنقف في هذه الورقة على لغة الإرهاب التي تحولت من مستواها القولي إلى مستواها الفعلي ، وكيف حدث ؟

وللإجابة عن ذلك لقد وجدنا أن خطابات الإرهابيين افراداً وجماعات لا تخلو من الإقصاء لمن خالفهم في الرؤية سواء أكان مسلماً ام غربياً غير مسلم ، ليس إلاقصاء فقط ، بل النفاق ، فهم ينعتون من خالفهم بالنفاق وينزلون الآيات القرآنية التي نزلت على المنافقين على أناس هم من أبناء مجتمعنا كقوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ))[٥] ثم يوجبون قتالهم ويستندون إلى آيات قرانيه من ذلك قوله تعالى ((كتب عليكم القتال وهو كرهاً لكم))[٦] ((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله))[٧] ثم يلزمون الناس بالقتال فيخبروهم بأنه لا يتحقق دين الله الا بإقامة شرعه ولايقام الشرع الا ببأس وسلطان. أي لا طريق لإقامة الإسلام الا بالحرب والقتال ويضعون المتلقي بين امرين اثنين لا ثالث لهما اما ان يكون مع الفريق الإسلامي الذي يدعو إلى مبادئ الإسلام (وهم يقصدون أنفسهم) فكثيراً ما ينعتون أنفسهم بالعلماء والشيخ. أو يكون مع التيار العلماني التغريبي الذي يسعى لتجريد المجتمع من الاسلام.

وهو بهذا الفعل المتطرف الذي ينمي عن جهل وتخلف يوهم المجتمع بأن لا خيار له إلا في هذه الثنائية.

فالحدية جزء من بنية الخطاب المتطرف منذ نشأته وإلى يومنا هذا ، فلا يمكن ان يكون المتطرف إلا جاهلاً على الرغم من الذاكرة التي نجدها لديه إلا انه حافظ قارئ للمقولات الجاهزة ، دون أن يخضعها للتحليل الذي يمارسه العقل الناقد ، فهو يتصور أنه عالم او يمارس العلم لمجرد حفظه للنصوص والاستشهاد بها والحقيقة أن المعرفة تقوم على التعقل والقدرة على التحليل.

وأغلب خطاباتهم إذا لم تقل كلها تقوم على تنصيب الإرهابي (او مجموعة الإرهابية التي تلقي الخطاب) لنفسه كمخلص ومنقذ للإسلام وهذا ما يراه الواجب الشرعي الذي يحتم عليه النهوض وتخليص الأمة. كقول الإرهابي المجرم أبي بكر البغدادي في خطابه الذي القاه في الموصل في الجامع الكبير (لقد ابتليت بهذه الأمانة العظيمة) وقوله (وليت عليكم ولست بخيركم)[٨] ثم اقتبس من خطبة ابي بكر (فأن رأيتموني عل حق فأعينوني وان رأيتموني على باطل فسددوني)

- يقوم الخطاب الإرهابي على بث الرعب بين أبناء المجتمع ويوهمهم بالخطر المحدق وهم بذلك يعطون لأنفسهم الذريعة للتصدي بحجة الواجب الشرعي.

ماذا يمكن أن نفعل ؟ وما دور اللغة في التصدي للتطرف ؟

اولاً لابد أن نكون مؤمنين بأن انحسار الإرهاب لا يعني موته و لايعني أن نقف صامتين وأن نغلق ملفات الإرهاب لمجرد أن التفجيرات قد انتهت وأنهم قد صمتوا ، فبسكوتنا نظهر لأنفسنا وللعالم أن تجربتنا السابقة مع الإرهاب لم تعطنا الوعي الكافي لضمان عدم عودة الإرهاب ، بل نخدع انفسَنا مع ان الماضي موجود ومدون في الكتب.

الإرهاب بدأ بألفاظ ثم انتهى بقتل لذلك علينا الوقوف عند لغة الإرهاب وتشريحها وتجريمها وذلك بأن تكون خطاباتنا صريحة وواضحة مشخصة لكل خطاب يدعو إلى التطرف سواء من افراد او مجاميع ، لا نسمح ولا نجامل في كل ما نراه تمدداً للإرهاب ، علينا أن نكون حاسمين فلا ينفع ان نقف في وسط الطريق.

كذلك يجب علينا أن نراقب اللغة التي يتكلم بها المتطرفون و لا نسكت عن كل لفظة تدعو إلى التطرف والاقصاء، فمما يؤسف له أن بعضهم يتبع طريق الوسطية والتسامح في اللغة وترك العنف اللغوي –سنقف عنده في البحث– الذي يعكس الواقع العنيف بدءاً بالإعلام وانتهاءً ببعض القادة. بالأمس رأينا الدماء والاشلاء المتناثرة ، ورأينا بعض الإعلاميين يجامل على حساب دماء الشهداء، ويعبرّ عنهم ب (القتلى) ويستكثر لفظة (الشهيد) عليهم، نعم إنه الاعلام المأجور ، فمثل تلك الأفعال يجب أن تحاكمها اللغة ، وتندد بها بصوت عالٍ وصريح.

لأن خطاب التطرف قائم على العنف اللغوي فليس من الصواب السكوت عنه ، إذ يجب أن تكون اللغة قوية تلقف مايأفكون كعصا موسى تصف فكراً عنيفاً وواقعاً مملوء بالدماء والتفجيرات ، ففاعليه اللغة لا تتحقق إلا بمراعاة مقتضى الحال ومقتضى الحال أن ترصد هذه اللغة وحشية المتطرفين(الإرهابيين) بأدق التفاصيل لتضعها تحت المجهر من دون تغافل أو تسامح لتكون أداة رصَد للإرهاب.

عنف اللغة

يسرد جان جاك لوسركل قصة قصيرة ليبين معنى العنف اللغوي ليصل الى نتيجة وهي ان الحقيقة تكمن في اللغة ، والذي يفسر منبع العنف في اللغة هذا الذي يوجد في التعامل الزائد الوثيق مع الحقيقة ((فاللغة تحمل كل هذا العنف المدمر لأنها تحمل أثار من حقيقة قديمة مضى زمنها، ولأنها مجال العمل لإعادة بناء هذه الحقيقة انطلاقا من رغبة قهرية في النفوس))[٩].

ثم يميز بين اللغة النقية والغير النقية، فتنقية اللغة تأتي نتيجة بمفهوم سوسير عن الاستغلال لنظام اللغة، او نظرة غرايس لتداولية المجاورة التعاونية فكلاهما ينتج نتيجة واحدة وهي تنقية اللغة بإخفاء مسحة

الكمال عليها واستعاد العناصر غير مرغوب فيها، والهدف من ذلك صياغة اللغة واستعمالها في التواصل وقول الحقيقة.

اما مفهوم اللغة غير النقية والتي يتغلغل فيها المتبقي واللغة هي سلاح في صراع ومكان يعمل العنف فيه، فهذه اللغة تشير اسئلة في طبيعة الحقيقة التي يمكن ان تقال فيها[١٠].اللغة التي تتكلم المتكلم (استحواذ اللغة على المتكلم، وان اللغة تتكلم).

فاللغة تتكلم المتكلم، ليصل لوسركل الى استحواذ اللغة على المتكلم، ليستكشف جانب من عمل اللغة لتبرير معادلة هايدغر الشهيرة "اللغة تتكلم"[١١] اذ تكشف القارئ الذي يحاول تغير النص، لذا علينا ان نحاول نفهم المادية الجماعية للغة التي لا يمكنها ان تكون مجرد وسيلة حيادية منفصلة عن القاعدة والبنية العلوية[١٢].

المبحث الثاني

مرتكزات الخطاب الارهابي

لا يمكن تحديد وظيفة اللغة بمعزل عن الاستراتيجيات التي يستعملها المرسل في خطابه في ضوء العلاقة التخاطبية بين اطراف الخطاب، فالاستراتيجيات التخاطبية وعلى تعدد انواعها لها الاثر الكبير في بيان وظيفة اللغة، لذلك سترصد الاستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الارهابي، والتي تعد المرتكز الذي يقوم عليه الخطاب، ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية التوجيهية وتتحقق في الامر، والنهي، والاستفهام.

اما الامر فقد ورد بصيغة المعروفة (افعل) فهي كفيلة بتحقيق الاطاعة والولاية والتنفيذ[١٣]، نحو (اطيعوا، الزموا، اتقوا..) [١٤].

وغيرها من صيغ التحذير والاغراء ليوجه المرسل اليه لما فيه منفعة؛ ليبرر السلطة الاجتماعية وغير الاجتماعية في اعطائها المرسل نفوذاً يمارسه باستعمال الادوات اللغوية، وفي هذا السياق لا يجد المرسل بداً من الامتثال والتنفيذ.

واستعمال الاستفهام الذي يكون حقيقياً او مجازياً.

ويستخدم الاستفهام للسيطرة على ذهن المرسل اليه، وسيرورة الخطاب بالاتجاه الذي يريده المرسل، واحياناً يستعمل السؤال ولا يريد الاجابة وانما ليثبت ما يتبناه، ويكسب تصديق المتلقي.

– كما يستعمل التحذير ولكن ليس بأسلوب التحذير، وانما باستعمال نحذر، وتحذير، واحذروا، والحذر....

اما الاغراء فيكمن في خطابهم بترغيبهم بالجنة، وسرد الآيات القرآنية التي ما للمجاهدين من منزلة عظيمة عند الله.

اذ نرى ان المرسل يجمع بين اسلوبين بين حث واغراء من جانب وتحذير من جانب اخر، فيزداد الخطاب قوة، اذ يعمل على تخويف المتلقي فيشده اليه ثم يبدأ بزرع الامل بإعطاء الحلول وبذلك ينقاد المتلقي ويذعن للمرسل.

اما الاستراتيجية التلميحية، فلم تحفل الخطابات الارهابية لها بكثرة، لأنها لا تتناسب والغاية التي ينشدها المرسل اذ انه يريد ان يوجه المتلقي الى امر معين هو يبتغيه وليس من المناسب ان يترك المتلقي ان يصل الى القصد الذي يريد المرسل في خطابه وربطه بالسياق.

وهذا بخلاف الاستراتيجية الاقناعية التي قامت عليها لغة الارهاب في خطابهم التي تؤسس على هدف من الخطاب، فالهدف الذي يريده المرسل من خطابه اقناع المرسل اليه بما يراه، فهو ((احداث تغيير في الموقف الفكري او العاطفي))[١٥] وتمتاز بكون ((تأثيرها التداولي في المرسل اليه اقوى، ونتاجها اثبت وديمومتها ابقى، لانها تنبع من حصول الاقتناع عند المرسل اليه غالباً لا يشوبها فرض او قوة)) [١٦].بالإضافة الى ما تحققه من نتائج تتناسب وهدف الخطاب في ميدان الدعوة الى الجهاد والانتحار اي التربية على قتل الابرياء.

وقد عد ((ارسطوا))[١٧] وظيفة الخطابة هي الاقناع وهذا ما أكده الفارابي بقوله (الخطابة صناعة قياسية غرضها الاقناع)[١٨] واعتبر ارسطوا ان الاقناع مرتبط الحجاج[١٩].

وقد صنف الحجاج الى جدلي ذي مجال فكري خالص، بين شخصين. واخر حجاج خطابي مجاله توجيه الفعل وتثبيت الاعتقاد او صنع الاعتقاد فهو حجاج موجه للجماهير[٢٠].

يقوم الحجاج على دراسة تقنيات الخطاب التي تؤدي الى التسليم بما يعرض من اقول او تزيد في درجة ذلك التسليم[٢١].

المبحث الثالث

التقنيات الحجاجية

من اهم التقنيات الحجاجية التي قام عليها الخطاب الارهابي هي تنويع الحجج، تبئير الخطاب، لغة التخويف واصطفاء ذات طاقة ايحائية مخصوصة، هذه ابرز الحجج التي تجلت في الخطاب الارهابي، وسنأتي عليها بالتفصيل، وهي:

١- تنويع الحجج

أ- الحجة الواقعية

وتتأسس هذه الحجة على بعض المعطيات العملية، والمعلومات الموثوقة التي يعترف اغلب الناس، وليستند المحاجج اليها ليبرهن على صحة رأيه، وايقاع التصديق لدى المتلقي ليخرج من مرحلة الشك الى مرحلة اليقين.

وهذا ما نجده في نقد الخطابات الارهابية لتمكين المرأة والحد من ميدان تواجدها اذ عملت الخطابات الارهابية على تمكين المرأة وفتح لها المجال لممارسة العمل هو من ممارسات التيار الغربي الا اسلامي.

ب- الحجة القيمية

تعد القيمة نظاما رمزيا وسلوكيا معياريا تعيشه الجماعة وتتعاقد حوله[٢٢]، وهذا المعطى حاضر بامتياز في الخطاب فقد استلهم الارهابيون مما تعمله التيارات الا اسلامية كالنسوية والدعوة الى تحرر المرأة والانحلال الاخلاقي وسيطرتهم على الاعلام وتحكمهم به هذه الامور وغيرها جعلت الارهابيين يستلهمون الرصيد القيمي، وترشيح انفسهم لمنصب الخلافة والولاية ليتمكنوا من رقاب المسلمين، ويمارسون احكامهم المليئة بالعنف، وهذا ما حصل في العراق في عام ٢٠١٤.

ج- حجة السلطة: من الملاحظ في الخطاب الارهابي المتطرف الحدة في الخطاب، وهو يمارس سلطة الانا ((فقد ارتبط خطاب السلطة بسلطة الخطاب، وكلمات السلطة بسلطة الكلمات)) [٢٣].

٢- تبئير الخطاب

اعتمد المتطرفون في خطابهم على توجيه الحوار نحو مسائل معينة مخصوصة تسهم في توجيه انتباه المتلقي الى امور دون اخرى.

وهذا ما وجدنا في تركيزهم على قضايا دون اخرى، فهم يرون انه لا يمكن ردع الإسلامي المخالف لهم والا اسلامي الا بالجهاد والتفجيرات وممارسة العنف، اذ يوهم الارهاب المتلقي بان الاسلام قد انحرف عن مساره، ولابد من عودة الاسلام الحقيقي، ولا يتم ذلك الا بالجهاد، فبئورة الخطاب الارهابي هو الجهاد واراقة الدماء.

٣- لغة التخويف

ان وضع الازمات واشعار المتلقي بالخطر المحدق كان ديدن المتطرفين في خطابهم، فلغة الترهيب هي خطاب حجاجي استراتيجي كثيراً ما يستحضره الخطاب المتطرف، ليحقق المنفعة الشخصية له.

الخاتمة

١- يتكئ الخطاب الإرهابي على الوظيفة التأثيرية للخطاب لاخراج المتلقي من منطقة الحياد الى الاختبار، بتحريك الانفعالات والعواطف.

٢- تمثل الاقناع في الخطاب المتطرف بذكر الاحداث وخلق الازمات وتعضيدها بالاحصائيات فلا نجد الآليات اللغوية كالاستعارة والتمثيل حاضرة في خطابهم .

٣- بدت الخطابات الإرهابية بعيدة عن التفكر واعمال القدرة العقلية؛ إذ قامت ولا تزال معتمدة على إثارة انفعال المتلقي، وتغليب العاطفة، مع غياب واضح للنص الحجاجي القائم على السرهنة الذي تترابط عناصره على وفق نسق تفاعلي قائم على الترتيب العقلي للعناصر اللغوية ترتيباً مستجيباً لبنية الاقناع.

٤- برزت الاستراتيجية التوجيهية بكثرة في الخطاب الإرهابي وقد كان فعل الامر بصيغته (افعل) الأكثر حضوراً. اما الاستراتيجيات الأخرى كالتضافية والاقناعية فلم تكن بالمستوى المطلوب ولا سيما الأولى فلم تكن حاضرة لانها قائمة على التلميح، والتلميح لا يخدم غايات التطرف فخطاب الإرهاب كان صريحاً.

٥- ان لغة الإدانة للاعمال الإرهابية ليست قوية، وهذا ما لحضناه في مجلس الامن الدولي، فبياناته ليست بالمستوى المطلوب، وكذلك لغة الاعلام المأجور التي تلجأ للتبرير غير الصريح، ولا تصل الى الإدانة.

٦- وأخيرا ترى الباحثة أنه من الأمور المهمة التي تؤدي إلى التوعية هي عقد الندوات وإقامة المؤتمرات التي تشّرح ظاهرة الإرهاب ، بلغة فاعلة ومؤثرة تشذّب أفكار الشباب وتكسبهم الثقافة اللازمة للتصدي للإرهاب ولكي نستفيد من التضحيات التي بذلها شهداؤنا في قتال المتطرفين ، فاذا لم نعي قيمة تلك الدماء الزاكية ولم نتعلم من هذه التضحيات فنحن حقاً لا نستحق البقاء.

المصادر:

- القرآن الكريم

١. الإرهاب مقدمة قصيرة جداً، تشارلز تاونزند، ترجمة: محمد سعد طنطاوي ، هبة نجيب مغربي، ط١، مؤسسة هنداوي، القاهرة – مصر، ٢٠١٤م.
٢. الإرهاب والعنف في ضوء القرآن والسنة والتأريخ والفقه المقارن، د. محسن الحيدري، تقديم الشيخ جعفر السبحاني، ط١، مكتبة مؤمن قريش دار الولاء، بيروت – لبنان، ٢٠١٠م،.
٣. استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، عبدالهادي بن ظافر الشهري، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٤م.
٤. الأيديولوجيا والبلاغة، محمد سبيلا، مجلة المناظرة العدد ٤ (١٩٩١).
٥. البلاغة الاسلوبية، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، هنريش بليث، ترجمة وتعليق محمد العمري، دراسات (سال)، الدار البيضاء، ط١، ١٩٨٩م.
٦. الحجاج أطره ومنطلقاته من خلال مصنف في الحجاج الخطابة الجديدة لبيرلمان وتيتكا ضمن اهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية، عبدالله صولة.
٧. الحجاج عند ارسطو هشام الريفي ضمن كتاب (اهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من ارسطو الى اليوم) لفريق من البحث في البلاغة والحجاج باشراف حمادي حمود، منشورات كلية الآداب منوبة، تونس سلسلة آداب، ١٩٩٨.
٨. الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية الى القرن الثاني للهجرة بنيته واساليبه، سامية الدريدي – عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٨.
٩. الخطابة ارسطو طاليس، تحقيق عبدالرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، دار القلم، بيروت.
١٠. خطبة ابي بكر البغدادي في الجامع الكبير في الموصل، عربي bbc. Com/Arabic, BBc News
١١. عنف اللغة، جان جاك لوسركل، ترجمة د. محمد بدوي، مراجعة د. سعد مصلح، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥.

١٢. الفروق اللغوية لابي هلال العسكري، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٥٣ ش.
١٣. معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس، الدار الإسلامية ١٤١٠.
١٤. النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، محمد طروس، ط١، الدار البيضاء ، ٢٠٠٥.
15. Steve Bruce and Steven Year lay, The Sage Dictionary of Sociology (California and New Delhi: sage publications: LTD, 2006), P. 314.

الهوامش:

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس، الدار الإسلامية ١٤١٠، ٤٤٨/٢.
(٢) ينظر: الفروق اللغوية لابي هلال العسكري، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٥٣ ش، ٢٠٠.
(٣) الإرهاب والعنف في ضوء القرآن والسنة والتأريخ والفقه المقارن، د. محسن الحيدري، تقديم الشيخ جعفر السبحاني، ط١، مكتبة مؤمن قريش دار الولاء، بيروت – لبنان، ٢٠١٠م، ١/ ٢١.
(٤) ينظر: الإرهاب مقدمة قصيرة جداً، تشارلز تاونزند، ترجمة: محمد سعد طنطاوي ، هبة نجيب مغربي، ط١، مؤسسة هنداوي، القاهرة – مصر، ٢٠١٤م، ١٠.
(٥) التحريم:٩
(٦) البقرة:٢١٦
(٧) البقرة:١٩٣
8 bbc.com arabic'BBC News
(٩) عنف اللغة، جان جاك لوسركل، ترجمة د. محمد بدوي، مراجعة د. سعد مصلح، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥، ٤٤٩.
(١٠) ينظر: عنف اللغة، ٤٥٠.
(١١) ينظر: عنف اللغة ٤٦٠.
(١٢) ينظر نفسه: ٤٥٩.
(١٣) ينظر: استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، عبدالهادي بن ظائر الشهري، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٤م، ٣٥٢.
(١٤) ينظر: خطبة ابي بكر البغدادي في الجامع الكبير في الموصل، عربي bbc. Com/Arabic, BBc News
(١٥) البلاغة الاسلوبية، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، هنريش بليث، ترجمة وتعليق محمد العمري، دراسات (سال)، الدار البيضاء، ط١، ١٩٨٩م، ٦٤.
(١٦) استراتيجيات الخطاب، عبدالهادي بوشهري، ٤٤٥.
(١٧) ينظر: الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية الى القرن الثاني للهجرة بنيته واساليبه، سامية الدريدي – عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٨، ١٨.
(١٨) ينظر: الخطابة ارسطو طاليس، تحقيق عبدالرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، دار القلم، بيروت، ٩.

(١٩) الحجاج عند ارسطو هشام الريفي ضمن كتاب (اهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من ارسطو الى اليوم) لفريق من البحث في البلاغة والحجاج باشراف حمادي حمود، منشورات كلية الآداب منوبة، تونس سلسلة آداب، ١٩٩٨، ٤.

(٢٠) ينظر: النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، محمد طروس، ط١، الدار البيضاء، ٢٠٠٥، ١٥.

(٢١) الحجاج أطره ومنطلقاته من خلال مصنف في الحجاج الخطابة الجديدة لبيرلمان وتيتكا ضمن اهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية، عبدالله صولة ٢٩٩.

(22) Steve Bruce and Steven Year lay, The Sage Dictionary of Sociology (California and New Delhi: sage publications: LTD, 2006), P. 314.

(٢٣) الأيديولوجيا والبلاغة، محمد سبيلا، مجلة المناظرة العدد ٤ (١٩٩١)، ٧٢.